

## تفسير السمعي

- @ 430 ( ^ ) فوق رءوسهم الحميم ( 19 ) يصهر به ما في بطونهم والجلود ( 20 ) ولهم مقامع من حديد ( 21 ) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب \* \* \*  
\* \* \* سمى النار التي يعذبون بها لباسا ؛ لأنها تحيط بهم كإحاطة اللباس ، وقال بعضهم :  
يلبس أهل النار مقطعات من النار ، وهذا أولى الأقاويل . . .  
وقوله : ( ^ ) يصب من فوق رءوسهم الحميم ) وهو الماء الذي انتهت حرارته ، وفي التفسير :  
أن قطرة منه لو وضعت على جبال الدنيا لأذابتها . . .  
وقوله : ( ^ ) يصهر به ) أي : يذاب به ، وفي الأخبار : أنه يثقب رأس الكافر ، ويصب على  
دماغه الحميم ، فيصل إلى جوفه ، فتسليه جميع ما في جوفه . . .  
وقوله : ( ^ ) والجلود ) أي : ويذيب الجلود وينضجها . . .  
وقوله : ( ^ ) ولهم مقامع من حديد ) المقمعة هي المرزبة من حديد ، ويقال : هي الحرز من  
حديد ، وقيل : إن مقمعة منها لو وضعت في الدنيا ، واجتمع الإنس والجن عليها لم يقلوها .  
.  
وقوله : ( ^ ) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم ) أي : رجوا وفي التفسير : أن النار  
تجيش بهم ، فترفعهم إلى أعلاها ، فيريدون الخروج ، فيضربهم الزبانية بالمقامع من الحديد  
، فيهوون فيها سبعين خريفا . . .  
وقوله : ( ^ ) وذوقوا عذاب الحريق ) أي : تقول لهم الملائكة : ذوقوا عذاب الحريق . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار  
( ظاهر المعنى . . .  
وقوله : ( ^ ) يحلون فيها من أساور من ذهب ) الأساور جمع السوار . . .  
وقوله : ( ^ ) من ذهب ) معلوم المعنى . . .  
وقوله : ( ^ ) ولؤلؤ ) أي : ومن لؤلؤ .